[59] (أصحاب اليمين) (وأصحاب الشمال) فأنا من أصحاب المين، وأنا خير أصحاب المين، ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا، فذلك قوله تعالى: (أصحاب الميمنة) وأصحباب المشئمة) (والسابقون السابقون أولئك المقربون) فأنا من السابقين، وأنا خير السابقين، ثم جعل الا ثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة، وذلك قوله تعالى: (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند ا أتقاكم) (1) فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم عند ا، ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا، فذلك قوله تعالى: (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (2) فأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب. وفي الشفاء هذا الحديث أيضا مذكور الى (تطهيرا) عن الاعمش، عن عباية ابن ربعى، عن ابن عباس. [10] أخرج الثعلبي عن ابن عباس قال: إن رسول ا صلى ا عليه واله وسلم جمع الناس في رجب لثلاث عشر ليلة خلت منه فقال لهم: إني جمعتكم لان أخبركم، فقال: إن ا خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما... ثم سان الحديث مثل الحديث المذكور الى آخر.. وأيضا روى هذا الحديث حذيفة بن الميان وسلمان.

_____ (1) الحجرات / 13. (2) الاحزاب / 33. [10] غاية المرام: 388 باب 99 حديث 1 (عن الثعلبي). (*)

_____